

العروض - (الدرس الأول) المقدمة - الكتابة العروضية ((100

محمد حسن عثمان

لبيك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرتها لا يحسب - [00:00:00](#)

اللهم صل على سيدنا محمد ما تعاقب الليل والنهار صلي عليه وعلى اله الاطهار. وصلي عليه وعلى المهاجرين والانصار. وصلي عليه وعلى صحابته الاخيار وبعد هذا كتاب مؤلف في علمي العروض والقوافي سميتوه المهذب بالعروض والقوافي - [00:00:58](#)

توخيت فيه السهولة والبيان لانه علم يشق على كثير من الناس فحفزني هذا الى توخي سهولة العبارة وعرضها بأسلوب شيق حتى يقبل الذين يتهيئون منه على قراءته والافادة منه عسى ان اكون بهذا الصنيع قد اسديت معروفا - [00:01:22](#)

وغزل ملهوفاً ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وتولنا برعايتك وازرنا بعنايتك واجعل بفضلك هذا العمل نافعا للمسلمين وثقل به ميزان حسناته يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:01:48](#)

وبعد فعلم العروض تعريفه لغة الناحية من ذلك قولهم اي قول العرب انت معي في عروض لا تلائمني اي بمعنى في ناحية قال الشاعر فان يعرض ابو العباس عني ويركب بي عروضاً عن عروضي - [00:02:08](#)

اصطلاحاً علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده اذا تعريف علم العروض بالاصطلاح علم يعرف به صحيح الشعر من فاسدة سبب تسميته بهذا العلم انه يعرض عليه الشعر فما وافقه كان صحيحاً - [00:02:34](#)

وما خالفه كان فاسداً وهذا ما رجحه العلامة الدمامني. رحمه الله جل وعلا اذا سبب تسمية بعيب العروض انه يعرض عليه الشعر فما وافقه كان صحيحاً وما خالفه كان فاسدة - [00:03:01](#)

وضع هذا العلم هو الخليل ابن احمد الفراهيدي سيد الادباء في علمه وزهده وكان رحم الله استاذنا للسبوي وكان اية في الذكاء ومن الطرائف التي تحكى عنه انه كان يقطع بيتاً من الشعر - [00:03:22](#)

فدخل عليه ولده في تلك الحال مثلاً كقوله اقول لها وقد طارت شعاعاً اقول لها مفاعلة وقد طارت مفاعلة وفاعل وولده تعجب من هذا المنظر الذي رآه وخرج الى الناس وقال لهم ان ابي قد جن - [00:03:42](#)

فدخل الناس عليه فاخبروه بما قال في ولده فقال له لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت تعلم ما تقول عزلتك بمعنى رمتك لكن جهلت مقالتي فعزلتني وعلمت انك جاهل فعذرتك - [00:04:07](#)

الخليل رحمه الله ولد سنة اربع وسبعين ومئة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام كان رحمه الله زاهداً في الدنيا معرضاً عن مفاتها وقد تلمذ على يديه اكابر علماء النحو واللغة والادب - [00:04:27](#)

منهم سيبويه والاصمعي والناظر بن شميل وكان رحمه الله يحسن الظن بالنحويين واللغويين حتى قال عنهم ان لم تكن هذه الطائفة اولياء لله فليس لله ولي فهذا من حسن ظنه - [00:04:50](#)

علماء النحو واللغة ما سبب وضع علم هذا ما سبب وضع علم العروض يعني وردت اقوال كثيرة من العلماء منها ان الخليل رحمه الله شق عليه ما حققه تلميذه من شهرة - [00:05:07](#)

معلوم ان سيبويه صار اماماً للنحات بلا منازع وصار كتابه علماً بالغلبة فاذا قال قائل قرأت الكتاب ينصرف الكلام مباشرة الى كتاب سيبوي فخرج الامام اي الخليل حاجاً يدعوه ربه ان يوفقه لعلم - [00:05:30](#)

لم يسبق اليه وهذا ما قاله شيخ شعبان الاثاري في كتابه الوجه الجميل في علم الخليل هذه الفية في علمي العروض

والقوافل يقول علم الخليل رحمة الله عليه - [00:05:58](#)

علم الخليل رحمة الله عليه سببه ميل الوري لسيباويه فخرج الامام يسعى للحرم يسأل رب البيت من فيض الكرم فزاده علم العود فانتشر بين الوري فاقبلت له البشر وهذا تعليل قد قد لا يكون سليما - [00:06:21](#)

لان الخليل كان ذا مكانة مرموقة وكان سيباويه من احد تلامذته وقيل ان الخليل رحمه الله اسبق من بعض شعراء عصره او اشبق على شعراء عصره الذين اتجهوا بالشعر ناحية لم تلفها العرب فقالوا اوزانا - [00:06:44](#)

غير معروفة وغير مألوفة عند العرب فدفعوا هذا الى نبض هذا العلم او نظم الشعر دفعوا هذا الى ان يؤلف هذا العلم ايا ما كان الباعث السبب الوضع هذا العلم - [00:07:13](#)

لانه من الثابت ان الخليل ابن احمد رحمه الله عكف اياما ولياليا يستعرض فيها ما روي من الشعر عند العرب واستطاع بفضل الله ان يخرج على الناس بخمسة عشر بحرا - [00:07:32](#)

باصول محكمة سماها علم العروض وجاء بعده جاء بعده تلميذه الاخفش فزاد بحرا سماه متدارك او متدارك ما الفائدة من تعلم علم العارون الفائدة الكبرى هي معرفة صحيح الشعر من فاسده - [00:07:52](#)

الشخص اذا تعلم هذا العلم ضع بفضل الله ان يميز بين الشعر الصحيح وغيره ثانيا التأكد من ان القرآن الكريم والحديث النبوي ليس شعرا لان الشعر كلام موزون قصدا كلام موزون يخرج الكلام غير الموزون وهو المنثور - [00:08:13](#)

والقرآن كما نعرف ليس شعرا لان الله قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين طيب كلمة قصدا يخرج الكلام يخرج ما كان وزنه اتفاقا. يعني غير مقصود الشعرية - [00:08:36](#)

بايات قرآنية اتفق وزنها لقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لانها على وزن مجزوء الرمد رمل هنعرف ان شاء الله ان وزنه رمى للعب حوري ترويه الثقات فاعلات فاعلات فاعلات - [00:09:01](#)

هذه الاية التي لوتها منذ قليل يتفق وزنها على بحر على بحر رمل لكن ليست شعرا لان الله جل وعلا لا يقصد الشعرية ابدا فلو اي كلام حتى الكلام العادي - [00:09:23](#)

توافق كونه موزونا دون ان يقصد المتكلم بهذا فلا يسمى شعرا كقول القائل مثلا اغلق الباب واتني بالشراب لا يوافق بحر الخفيف او الاخر اخرج فوراً يا محمود لا يوافق بحر متدارك - [00:09:40](#)

اذا قال قائل قم سيدي قم سيدي لا يوافق بحر رجز. هل يقول عاقل بان هذا الكلام شعر لا هو قائله لا يقصد الشعرية لكن وافق كونه شانا فلا يسمى شعرا - [00:10:00](#)

لان الشعر لابد فيه من القصد. كلام موزون قصدا ننتبه لهذا وبهذا نستطيع ان نعرف ببعض احاديث اتفق وزنها لكن ليس شعرا لان الله قال عن حبيبه صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

وما علمناه الشعر وما ينبغي له فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لاقيت يعني يتفق وزنها على بحر رجز - [00:10:31](#)

قوله صلى الله عليه وسلم عندما قال المشركون اهل غير قال لهم الله اعلى واجل قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب يقول شيخنا العلامة الاثاري - [00:10:46](#)

جميعهم من باب الانسجام ليس بقصد منه في الكلام ولا يسمى شاعرا قائله لعدم القصد ولا ناقله يعني من قاله او من نقله لا يسمى شعرا بعدم القصد الان نريد ان نتحدث - [00:11:01](#)

ونرد على بعض القائلين الذين قالوا لا جدوى لعلم لعلم العارون يعني لا فائدة منه طيب ما حجتهم ما دليلهم قالوا قائل الشعر ان كان مطبوعا على الوزن فلا حاجة له بعلم العرو - [00:11:27](#)

اذا كان هو يقول الشعر بالفطرة والسجية فلا حاجة له لتعلم هذا العلم كما لم يحتاج اليه من سبق الخليل. طب ما قبل الخليل لم يكن عند العرب علما يسمى بعلم العرب ولا القافية - [00:11:53](#)

ومع ذلك كانوا يقولون الشعر سليما وصحيحا ثانيا قد صرح الجاحظ وهو عالم من علماء اللغة بدم العروق فقال هو علم مولد يعني
أتى بعد عصر الاحتجاج وادب مستبرد يعني كريبه غير محبب الى النفس - [00:12:11](#)

يستكد العقول بمستفعل وفعل من غير فائدة ولا محصول يعني ما الداعي ان احنا كل يوم كل شوية نقول مسلا مستفعل فاعل هذا
ما قاله الجاحظ عن علم العروق ثالثا يخرج بديع الالفاظ الى الركابة - [00:12:35](#)

وذلك حالة التقطيع والتفعيل. وربما اوقع المرأة بما هو الزلل مقام الخجل عندما يقطع بعض الابيات ويقف على بعض الكلمات ممكن
يعني تحدث اه الفاظ تشعر الانسان بالخجل يعني على كل هذا ما قالوه - [00:13:09](#)

وسوف نرد عليهم بمشيئة الله جل وعلا اولا قبل ان نرد عليهم لابد ان نذكر ان العروض او فائدة علم العروض يا حصر اوزان الشعر
يعني الفائدة التي تعود علينا كطلبة علم - [00:13:30](#)

لابد ان نعرف حصر اوزان الشعر وان نعرف ما يعترضه من زيادة او من نقصان الجاهل بعلم العارون قد يوقعه جهلا جهله فيما يأتي قد
يظن البيت من الشعر صحيحا - [00:13:50](#)

فيرويه مكسورا قد لا يعرف ما يجوز اطلاقه من القوافي وما يمتنع اطلاقه عن القافية المطلقة هي المتحركة مسل الهي عبدك العاصي
اتاك وقرأ بالذنوب وقد دعاك اسمها قافية مطلقة - [00:14:09](#)

يعني الفتحة عندما اشبعت الدولة دي منها الف تسمى الف الاطلاق والقول الاخر ثلاثة ليس لها ايااب بمعنى رجوع الوقت والجمال
والشباب بل والشباب عارف العرب لا تقف على حركة - [00:14:30](#)

فتشعب الحركة يتولد منها حرف من جنس الحركة كانت ضمة يتولد منها واو واهي كانت فتحة يتولد منها الف وان كانت كسرة يتولد
منها ياء تأتي الى حجتهم او حجج نرد عليها واحدة واحدة - [00:14:53](#)

القائلون بان العلم العون لا حاجة لنا اليه لان صانع الشعر وقائل الشعر ان كان مطبوعا على الشعر فلا حاجة له تعلم هذا العلم نقول علم
العروض لم يوضع لمن سبق الخليل. وانما وضع لمن اتى بعده - [00:15:22](#)

ان من قال من من كان قبل الخليل فهو عربي مطبوع على الفصاحة لكن بعد عصر الخليل يعني ليس فيه عصر ايه يعني ليس في
عصر احتجاج باللغة يعني فان كان له ذوق يهديه فحاجته الى هذا العلم ماسة كي يأمن اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض -
[00:15:50](#)

ويستطيع قراءة الشعر العربي قراءة صحيحة غير مكسورة. كما نطقت به العرب اما بالنسبة للجاحظ الذي ذم علم العروض فقد مدحه
ليظهر قدرته على الجمع بين المدح والذم. هو فقط يعني ما ذمه - [00:16:15](#)

ومدحه لكي يظهر براعته في في الجمع بين النقيضين شيء واحد استطاع ان يذمه ان يمدحه في وقت واحد بس لكن لم يقصد ذمه
لذاته ولذلك عندما مدح علم العروض قال هو علم الشعر ومعياره - [00:16:35](#)

وقطبه الذي عليهما داره به يعرف الصحيح من السقيم والعليل من السليم وعليه تبنى قواعد الشعر وبه يسلم من الكسر وانما يضع
من هذا العلم من نبا طبعه البليد عن قبوله ونأى به فهمه البعيد عن وصوله - [00:16:56](#)

اذا لاحظ هو هنا يمدح علم العرب طب لماذا ذمه بعد ذلك مدحه يعني وعرفنا انه يستطيع ان يجمع بين المتناقضات يعني في كلام
وهل العروض للشعر الا كالنحو الكلام - [00:17:19](#)

كل منهما ينادي بان ننطق بكلام العرب مثل ما نطقوا فان نحن جاوزنا حدود النحو المرسومة عدنا ذلك لحنا كذلك لو تجاوزنا في
انشادنا ما ما كانت تنظم عليه العرب عد ذلك خروجا على اوزانهم - [00:17:43](#)

ولله در القائل والنحو دون شاهد لا يكمل والشاهد المجهول ليس يقبل والعروض تعرف الشواهد وينجلي صحيحها والفاقد لولا قيام
الوزن بالعروض لما عرفنا صنعة القريب على كل هذا الذي قلناه - [00:18:01](#)

ومقدمة لعلم العروض قلقانة بمشيئة الله نبدأ في اول درس من دروس علم العروض هذا الدرس يسمى الكتابة العروضية انتبهوا معي
احبتي حتى نفهم هذا العلم فهما جيدا والله المستعان وعليه التكلان - [00:18:25](#)

الان نتكلم عن الكتابة العروضية اولا قل ما ينطق يكتب ثانيا ما لا ينطق لا يكتب هذا هو الخلاصة اذا الكتابة العارضية كل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب - [00:18:52](#)

الحرف المشدد يكتب بحرفين والتموين يكتب نون والمادة تكتب همزة بعدها الف المثال يتضح المقال طيب لو قلنا مسلا الرحمن نكتبها كتابة املائية الرحمن هكذا تكتب احبتي هكذا تكتب الرحمن - [00:19:41](#)

عندما نكتبها عارضين نقول الرحمن هكذا تكتب عارضية يلاحظ اما غير المنطوق لا يكتب يعني نطقت همزة مع راء والراء هنا مشددة والحرف المشدد يكتب بحرفين اليس كذلك لقوا البلاء - [00:20:07](#)

طيب يبقى شف الرحمن الر همزة وراء وراء كمان وحاء ميم الف لاحظ هذه الالف منطوقة ليست ليست مكتوبة صح ولا لا فما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب - [00:20:31](#)

هذا هو الخلاصة اذا لخصنا الكتابة العارضية ها في هذين الشئيين ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب هنا تي بامثلة من الشعر ونكتبها كتابة عارضية حسب النطق مولاي صلي - [00:20:48](#)

وسلم دائما ابدأ هذا هو الشطر الاول على حبيبك غير الخلق قل لهم انا اكتب بقلم مغاير علشان يتضح ادي مولاي اهي مولاي ادي كلمة صل ايه و بل لم - [00:21:23](#)

دائما ابدأ انظروا الى الكتابة الاملائية والكتابة العروضية ولا حظوا الفرق بينهما كلمة على كما هي حبيبك طيرل نقول خيرل لاحظ الالف دي غير منطوقة فلا تكتب خلقي قل بي ايمي - [00:22:23](#)

طبعا كما قلت العرب لا تقف على حركة. وتشيع الحركة يتولد منها حرف من جنسها قل لهم اللام المرشحات تكتب بحرفين الالف هنا غير منطوقة لا تكتب هذا هو الكتابة - [00:22:59](#)

او هذه هي الكتابة العروضية عرفنا يا ولاد كيف تكتب بكتاب العرضية تأتي الى بيت اخر المرء لم يلبث ثيابا من التقى. اقرأ كده يا شيخ احمد ها ها خوف او - [00:23:15](#)

ادي البيت يا ولاد اهو اذا المرء اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى هل تقلب عريانا مم وان كان كاسيا لا لا كاسية بس صلوا عالحيب شوف هنكتبه في بيتها اهو. اذا المرء - [00:23:44](#)

شوف اذا المرء ايه ذل شوف اذا يعني انت نطقت الذال مع اللام لا لف هذه المطوفة وهذه غير منطوفة. اذا مرء بمرء تم يلبس اياها التنوين يكتب نون شوف انتزر - [00:24:30](#)

ميممة من منت نطقنا النون مع التاء المشددة ادي اللام الشمسية غير منطوقة فلا تؤكل هذا هو الكتاب العروضي تقلب تشديد يكتب بحرفين ريتاقل نبأ عريانا اضطروني نكتب نون وان - [00:25:02](#)

كان كاسيا كاسيا او كاسيات هكذا يا اولادي الكتابة العروضية اعتقد الان الكلام واضح الان بصعوبة لو قرأت كاسيا تكتبها نون كاسيات في بالك طيب بالثالث ها قل كده ايه؟ اراك - [00:25:34](#)

وضع كده طيب البيت الثالث اهو اراك اراك ابي عصية دمعي قيمتك الصبر الصبر اما الهوى نهى عليك ولا امر نكتب البيت كتابة عارضية اراك هكذا هي اراك هذه عاصية - [00:26:18](#)

عصي يا ابني يد الباء المسددة كتبها يا اين ثم نطقنا الباء مع الدال هل هذه الشمس لا تكتب عصي يد دمعي قيمتك وقص قبر اما للهوى ها ين عليك - [00:27:19](#)

ولا امر الان بفضل الله عرفنا كيفية الكتاب العروضي خلاصتها احبتي ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب حتى وان كان مكتوبا واتينا بثلاثة ابيات من الشعر بفضل الله كتبناها كتابة املائية - [00:27:59](#)

ثم تلوناها تبقى ايه عروضين اذا الحمد لله احنا الان عرفنا ان الكتاب العارضية تتلخص في امرين اثنين لا ثالث لهما ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب وان كان مكتوبا - [00:28:27](#)

بين هذا نكون قد انتهينا بفضل الله جل وعلا من مقدمة في علم العروض فيعني عرفنا تعريفه وفائدته و سبب تأليفه هو من الفه ثم

انتقلنا الى اول درس من دروس علم العروض وهو - 00:28:44

الكتابة العارضية اقول قولي هذا واسقاف الله لكم. واسأله جل وعلا ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح الفوز بالجنة

والنجاهة من النار اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:29:02

على اله وصحبه اجمعين - 00:29:16